‹ صفحة 210 › الرأي فيما لا يدرك قعره البصر ، ولا يتغلغل إليه الفكر . بيان : تاه فلان : تحير . والعمه : التردد على وجه التحير . والواو في قوله : " وبينكم " للحال . والأزمة : جمع زمام وهو المقود : أي هم القادة للحق يدور معهم حيثما ما داروا . [قوله عليه السلام :] " وألسنة الصدق " : أي هم كاللسان للصدق لا يتكلم إلا بهم ، أو هم المتكلمون به ولا يظهر إلا منهم . [قوله عليه السلام :] " فانزلوهم " : أي أنزلوا العترة في صدوركم وقلوبكم بالتعظيم والانقياد لأوامرهم ونواهيهم والتمسك بهم بأحسن المنازل التي تنزلون القرآن ، أو بأحسن المنازل التي تدل عليها القرآن . [قوله عليه السلام :] " وردوهم " : من الورود وهو الحضور عند الماء للشرب . و " الهيم " : الإبل العطاش . قوله عليه السلام : " واعذروا " قال ابن ميثم : طلب عليه السلام منهم العذر فيما يصيبهم ويلحقهم من عذاب ا بسبب تقصيرهم في إطاعته عليه السلام . قوله عليه السلام : " فيما لا يدرك " : أي فيما ذكر لهم من خصائص العترة الطاهرة وفضلها : أي أمرنا صعب لا تهتدي إليه العقول [الساذجة] . والتغلغل : الدخول . 987 - نهج : [ومن كلام له عليه السلام :] ولقد أحسنت جواركم ، وأحطت بجهدي من ورائكم ، وأعتقتكم من ربق الذل وحلق الضيم ، شكرا مني للبر القليل ، وإطراقا عما أدركه البصر وشهده

_____ (1) 987 - رواه السيد الرضي رضوان ا عليه في المختار : (157) من نهج البلاغة .